

بحار الأنوار

[250] ولكنك ما قتلت بي أبغض إلى الملائكة من عمرو بن عبد ود، فأمرني ربي فشربت

هذه النقطة من دمه، وهو حظي منه، فلا تنتصيني يوما إلا ورأته الملائكة وصلت عليك (1).

بيان: نضى السيف وانتضاه: سلّه. 19 - شا: كانت غزاة الاحزاب بعد بني النضير، وذلك أن

جماعة من اليهود منهم سلام بن أبي الحقيق النضيري وحيي بن أخطب وكنانة بن الربيع وهودة

بن قيس الوالبي وأبو عمارة (2) الوالبي في نفر من بني والبة خرجوا حتى قدموا مكة

فصاروا إلى أبي سفيان صخر بن حرب لعلمهم بعداوتهم لرسول الله صلى الله عليه وآله وتسرعهم إلى

قتاله، فذكروا له ما نالهم منه، وسألوه المعونة لهم على قتاله، فقال لهم أبو سفيان:

أنا لكم حيث تحبون، فاخرجوا إلى قريش فادعوهم إلى حربهم وامنوا النصر لهم والثبوت

معهم حتى تستأصلوه، فطافوا على وجوه قريش ودعوهم إلى حرب النبي صلى الله عليه وآله

وقالوا لهم: أيدينا مع أيديكم، ونحن معكم حتى نستأصله، فقالت لهم قريش: يا معشر اليهود

أنتم أهل الكتاب الأول، والعلم السابق، وقد عرفتم الدين الذي جاء به محمد، وما نحن عليه

من الدين، فديننا خير من دينه، أم هو أولى بالحق منا؟ فقالوا لهم: بل دينكم خير من

دينه (3)، فنشطت قريش لما دعوهم إليه من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وجاءهم أبو

سفيان فقال لهم: قد مكنكم الله من عدوكم وهذه اليهود: تقاتله معكم ولن تنفك (4) عنكم حتى

يؤتى على جميعها أو نستأصله (5) _____ (1) لم نجد

الاحاديث الثلاثة في الخرائج المطبوع وذكرنا قبل ان المطبوع مختصر، و كانت نسخة المصنف

تامة تزيد على المطبوع. (2) في سيرة ابن هشام: وأبو عمار الوائلي في نفر من بني النضير

ونفر من بني وائل. (3) زاد في السيرة: وانتم أولى بالحق منه، فهم الذين انزل الله فيهم:

" ألم تر إلى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب " فذكر الايات إلى قوله: " وكفى بجهنم سعيرا:

" (4) ولن تنفك خ ل. (5) على جميعهم أو تستأصله خ ل.